

الرداء اللعنة

محمدو بن محمدن



رواية رعب

العنوان: الرداء اللعنة

الكاتب والمؤلف: محمدو محمدن

عدد الصفحات: 50

تصنيف الكتاب: رعب

أبطال القصة: لينا، سارة ، ماكس

للتواصل:

facebook:Habouh mohameden wadahi

whatsapp:+22243521630



HM

بدأت القصة في أحد الأيام عندما أرادت عائلة مكونة من ثلاثة أفراد البحث عن منزل ريفي لشرائه ، كانوا يحبون قضاء العطل الصيفية في الريف لأنه أكثر هدوءاً وراحة .

كانت العائلة مكونة من : "ماكس" الأب وهو عامل في أحد المصانع يتميز بخفة الدم والفكاهة طويل القامة عريض المنكبين، "لينا" وهي الأم تعمل مدرسة وتتقاضى راتباً مرضياً بالنسبة لها كانت تحب عائلتها وتضحى من أجلها ، "سارة" وهي بنتهم الوحيدة كانت لا تزال في مرحلة الجامعة ، وفي يوم من الأيام وردتهم اتصال .

رد "ماكس" على الهاتف كان هناك
شخص على الخط يقول بأن لديه منزلا
في الريف وأنه يأجره وقد سمع بأن
"ماكس" وعائلته يبحثون عن منزل لقضاء
العطلة.

رد عليه "ماكس" بأنه يريد وسأله عن
سعر الأجار ، اتفق "ماكس" وصاحب
المنزل على أجرة لا بأس بها ، كانت
العطلة تقترب وبدأت العائلة في التحضير
للسفر.

وفي اليوم الأول من العطلة حزموا أمتعتهم
وأغلقوا المنزل وركبو السيارة واتجهوا إلى
المنزل الريفي.

قطعو 100 كيلومتر على الطريق السريع ثم
نزلو عنه وسلكو طريقا يوصلهم إلى البلدة،
كان الطريق قديما ومهجورا لم يرو عليه أية
سيارة ، بعد مسير دام لساعات وصلو القرية ،
كانت قرية قليلة السكان فلم يرو عند
قدومهم سوى بضع أشخاص بدي عليهم أنهم
غير مرحبين بهم .

وصلو إلى المنزل وأدخلو الأغراض إليه .
كان المنزل جميلا من الداخل وقد أعجبهم
كثيرا ، كان كبيرا وواسعا وكان فيه الكثير
من الغرف .

أمضو فيه أياما سعداء وكل شيء على ما
يرام إلى أن جاء ذلك اليوم الذي تغير فيه
كل شيء .

في أحد الأيام كانت سارة تبحث داخل
القبو عن أغراض فقدتها ، وبينما هي
تبحث وجدت صندوقا قديم ، أزاحت
الغبار الذي كان ملتصقا به، وعندما فتحت
وجدت رداء قديم كان رداء بالي ويظهر
عليه أنه يعود لزمان بعيد ، جلست تتأمله
وتتفحصه ، رفعت الرداء لتجد تحته
أوراق قد جمعت في صندوق صغير من
الكرتون، عندما رأت تلك الأوراق خافت
من فتحها وانتابها شعور بالخوف .
أرجعت الرداء مكانه وأغلقت الصندوق
الكبير وخرجت من القبو .

وفي أحد الليالي راودها حلم بأن هناك شخصا
داخل القبو يناديها باسمها ويطلب منها أن تأتيه
، في الصباح استيقظت "سارة" وهي تفكر في
الحلم لكنها لم تأبه له ، وعلى طاولة الطعام
جلست العائلة تتحدث ، قالت "لينا" أنها
شاهدت أحد جيرانهم يراقبهم من شرفة منزله
وأنها لم تطمان له ، فقد بدت نظراته مخيفة
جدا.

أخبرها "ماكس" أن لا شيء يدعو للقلق فأهل
هذه القرية في عاداتهم لا يحدثون الغرباء لأنهم
يعتبرون أنهم يحملون لهم المشاكل والشر.
وفي الليلة التالية عاود "سارة" نفس الحلم الذي
رأت من قبل لكن هذه المرة ظهرت عجوز وكان
منظرها مخيفا!، استيقظت مفزوعة والعرق
يسيل من وجهها.

لم تشأ أن تخبر أمها وأباها لأنها اعتبرت الأمر مجرد كوابيس وستزول ، قضت "سارة" اليوم كله تفكر في الحلم وتتذكر تفاصيله ، كان "ماكس" يذهب إلى المدينة ليحضر بعض الأغراض ثم يعود لأنها لم تكن تبعد عنهم سوى 150 كيلومترا وبالإمكان قطع المسافة في 5 ساعات، وفي يوم من الأيام صادف أحد أفراد القرية عند مدخلها ، إستوقف الرجل ماكس وأخبره أن عليهم مغادرة المنزل فهو ليس آمن ، لم يعر "ماكس" لقوله اهتماما لأنه ظن أنه يريد طردهم من القرية فحسب .

عندما وصل "ماكس" المنزل سمع صوت "سارة" تصرخ من داخل المنزل ، اطفأ السيارة ودخل مسرعا إلى المنزل .

عندما دخل غرفة "سارة" هاله ما رأى لقد
كانت هناك آثار غريبة على الحائط ، أثر شيء
يشبه المخالب مع أن الحائط كان سليماً .
سأل "سارة" و"لينا" عن سبب الآثار، أخبرته
"سارة" أنها لم ترها عند استيقاظها في
الصباح وأنها لم تكن موجودة .
بحثو داخل المنزل ظناً منهم أنها آثار مخلوق
بري ، لكنهم لم يجدو شيئاً .
اتصل "ماكس" بالشرطة وأخبرهم عن الحادثة
، جاءت الشرطة وفتشو المنزل لكن لم يجدو
شيئاً ، اعتبرو الحادث غامضاً واكتفوا بالقول
أنه مجرد حيوان وقد ذهب ووعدوهم
بالبحث عنه وإعادته إلى الغابة .

وفي الليلة التالية وبينما كانت "سارة" نائمة في غرفتها استقيظت على صوت تكسير زجاج داخل الغرفة المجاورة ، خرجت من غرفتها واتجهت إلى الغرفة الأخرى ، وجدت قنينة زجاج مكسورة على الأرض ، لم تشأ أن توظف والديها لهذا السبب التافه فقد تكون الزجاجاة قد سقطت من أحد رفوف المكتب .

عادة إلى غرفتها ورجعت إلى السرير ، كان هناك مشغل موسيقى في الغرفة وفجأة اشتغل من تلقاء نفسه وكان الصوت صاخبا جدا .

أيقظت الضجة والديها وأسرها إلى غرفتها ،
وجدتها واقفة عند الباب والموسيقى ما
زالت مشغلة ، دخل "ماكس" وأغلق المشغل ،
لقد كان "ماكس" غاضبا جدا لم يكن على
طبيعته التي عهدوها ، صرخ في وجه
"سارة" قائلا لماذا تريدان طردنا من هذه
القرية ، هم لم يكونوا مرحبين بين أصلا
فكيف ونحن نزعجهم في منتصف الليل ،
حاولت "سارة" أن تشرح له ما حدث لكنه
أمرها أن تصمت وأن لا يتكرر هذا مرة أخرى
، وهنا رن جرس المنزل ، ونزل "ماكس" لفتح
الباب، عندما فتح الباب لم يصدق عينيه .

أحد أفراد القرية عند الباب وهو غاضب
جدا ، أخبرهم أن أهل القرية أزعجهم
صوت الموسيقى وأن عليهم أن يكفوا
عن إزعاجهم وإلا سيطردون من القرية

وعده "ماكس" أن الحادثة لن تكرر ،
وفي الصباح نزلت "سارة" لتناول
الفطور مع عائلتها ، تفاجئت أنهم لم
يستيقظوا بعد فقالت في نفسها أنهم
تعبوا البارحة من السهر وأنها ستعد هي
لهم الفطور اليوم واتجهت نحو المطبخ
وعندما دخلته هالها ما رأت .

لقد كان المطبخ فوضويا وكل شيء
محطم ، أسرعرت إلى والديها ، ودقت
الباب بعد دقائق من الطرق المستمر
استيقظ والداها ، أخبرتهم أن المطبخ
فوضوي فنكل شيء محطم ، عندما رأى
ماكس ذلك عرف أن هناك شيئا ما داخل
المنزل وأنه كبير جدا ليستطيع تحطيم
كل هذا إضافة إلى النافذة فقد كانت
محطمة .

ركب السيارة واتجه إلى أحد مراكز حماية
البيئة وأخبرهم أن هناك حيوانا يتجول
داخل منزله .

عندما وصلو إلى المنزل فتشه عمال
المركز لكن وكما العادة فلا شيء هناك
ولا أثر لأي شيء، غادرو المكان
وأخبروهم أن الحيوان الذي دخل
لمنزلهم عاد إلى الغابة وأنه مجرد
(ركون) أو (سنباب بري).

مضت أيام على ماكس وعائلته ولم
يحدث شيء، وفي يوم من الأيام هبت
عاصفة مطرية قوية، كانت قوتها
شديدة لدرجة اقتلاع الأشجار، وبينما
هم داخل المنزل إذ انقطعت الكهرباء،
فأشعلوا الشموع من أجل الإضاءة.

وفجأة سمعو صوت تحطم شجرة بجانب
المنزل ثم أخرى وتتالت أصوات كسر
الأشجار ، كانت ليلة مظلمة وممطرة والبرق
يلمع في السماء ويضيء المنزل، وفجأة
انطفئت الشموع شغل ماكس هاتفه وذهب
لإحضار مصابيح يدوية من داخل القبو
الذي كانوا يحتفظون فيه بالمعدات، عندما
دخل القبو كان معتما جدا ولا ضوء فيه ،
بينما ماكس يبحث عن المصابيح داخل
صندوق الكرتون سمع صوت خطوات خلفه
، التفت لكنه لم يرى شيئا إضافة إلى أن
إضاءة شاشة الهاتف لم تكن قوية بالقدر
الكافي ، أخذ المصابيح وغادر القبو.

وعند منتصف الليل سمعو أصواتا تأتي
من الأعلى اتجهو نحوها بحذر ، وعندما
وصلو وجدو أن ذلك بفعل الرياح الشديدة،
قررو أن ينامو وفي الصباح ستكون
العاصفة قد انقشعت، نامت سارة مع
دبوبيها الذي لم يكن يفارقها عند النوم،
وفجأة استيقظت لتلاحظ اختفائه ، كانت
الكهرباء لا تزال منقطة شغلت المصباح
ونظرت بجانب السرير عله يكون قد سقط
لكنها لم تجده ، أحست "سارة" باختناق
شديد وعندما نظرت إلى ثيابها هالها ما
رأت وصدمت بشكل كبير.

لقد كانت ترتدي الرداء الذي رأته في الصندوق ، كان رداء رث بآلى وتفوح منه رائحة العرق والغبار ، تسألت يا الهى مالذى أتى به إلى هنا ومن الذى ألبسنى إياه ، كانت صدمة لها وخافت جدا ، حاولت نزعها لكنها لم تستطع ، نزلت مسرعة لتخبر والديها ، طرقت الباب وعندما خرجا لم يصدقا ما رأوا ، حاولوا أن ينزعوا الرداء عنها لكنهم لم يستطيعوا ، أخذ "ماكس" سكيننا وبدأ يحاول قطعه ، بدأ وكأن السكين من الابلستيك وليس حديديا فلم يقطع شيئا ، ظن "ماكس" أن السكين غير حاد وأخذ واحدا آخر.

حاول قطع الرداء وفجأة إنزلق السكين ودخل
بطن "سارة" وصارت الدماء تسيل، عندما
رأت "لينا" الدماء تسيل من بطنها إنهارت
بالبكاء، فزع "ماكس" كثيرا وأمرها بالضغط
على الجرح بينما يتصل بسيارة الإسعاف ،
لكن عندما حاول الإتصال اكتشف أن الشبكة
مقطوعة ، حملها "ماكس" بين ذراعيه
وحاولو الخروج من الباب ليذهبو بها في
السيارة ، وعندما خرجو كانت الرياح شديدة
، وجه ماكس المصباح إلى السيارة رأى شجرة
عملاقة قد سقطت على السيارة .

رجعو إلى داخل المنزل وبدأ يبحث داخل
معدات الطوارئ عن شيء لإيقاف النزيف،
لم يجد سوى بعض الفائف ومعقما كحوليا
، حاول تضميد الجرح ، وخرج من المنزل
ليلتجأ إلى أحد جيرانه لحمل سارة إلى
المستشفى، طرق الباب على جاره الأول
لكنه قابله بالرفض وأمره بالمغادرة ،
تجاوزه إلى الثاني لكنه لم يكن أفضل من
الذي قبله، وعندما وصل إلى الثالث وكان
أبعدهم من منزله طرق الباب ، ليفتح له
شاب عشريني ورحب به ، أخبره ماكس
أن ابنته قد أصيبت بجرح بالغ في بطنها
وأنه يريد إيصالهم إلى المستشفى.

تأسف الشاب وأخبره أن سيارته لم
يحضرها فقد استقل تاكسي ولكنه
طبيب وقد يستطيع أن يعالج جرح
ابنته، فرح "ماكس" كثيرا ، أخبره
الشاب أن ينتظر قليلا وسيحضر المعدات
اللازمة .

ذهب معه الشاب إلى المنزل وضمد جراح
سارة وقام بخياطة الجرح ، شكره
ماكس كثيرا على عمله النبيل معهم،
وفجأة إذ بـ"سارة" تصرخ وتحول
صوتها إلى صوت مخيف جدا صوت
خشن ومبحوح وتحولت عيناها إلى
اللون الأبيض، وبدأت تكسر الأشياء .

حولها وتنظر إليهم نظرات مرعبة ، أخذت
أحد السكاكين الصغيرة التي كان الطبيب
الشاب يستعملها وحاولت طعن "لينا" لكنها
أفلتت من الطعنة ، عرفو أن "سارة"
ليست على طبيعتها وأن السر في الرداء ،
خرجو وأغلقو الغرفة عليها .
لم يطل حبسها طويلا داخل الغرفة فقد
بدأت بكسر الباب ، ذهبو إلى أحد الغرف
وأغلقوها عليهم ، سمعو صوتها في
الخارج وهي تصدر أصواتا مرعبة .
اقتربت من الباب ووقفت أمامه وفجأة رن
الجرس، سمعو صوتها تبتعد عن الباب .

وعندما ابتعدت فتح ماكس الباب وخرج
ليفتح باب المنزل، وعندما نزل السلالم
سمع صوت صرخة قادمة من جهة الباب،
وفجأة سمع صوت خطوات قادمة من
جهة الباب، اختبأ بسرعة وعندما نظر
رأى "سارة" تجر جثة خلفها إلى جهة
القبو، وعندما ذهبت صعد إلى الغرفة التي
كانت تتواجد فيها "لينا"
والشاب (الطبيب)، طرق الباب وإخبرهم أنه
هو فتحوا له، أخبرهم أن "سارة" أن
"سارة" قد قتلت شخصا ما وأنها جرته
إلى قبو المنزل.

أخبرهم إن عليهم مغادرة المنزل قبل أن
تقتلهم جميعا فالرداء الملعون قد سيطر
عليها ، فتحو الباب بهدوء وخرجو
متسللين ، ما إن وصلو السلم حتى
ظهرت لهم في الأسفل وهي تتجول
في القاعة، رجعو إلى الغرفة وأغلقوها
عليهم، وفجأة سمعو صوت خطواتها
تقترب من الباب مجددا، وقفت أمام
الباب!، ساد الهدوء المكان ليقطع
الهدوء صوتها وهي تهوي
على الباب بالفأس وتكسره.

أخبرهم "ماكس" أن يدفعوا الباب مرة واحدة، دفعوه بقوة فسقطت "سارة" خارجو راكضين إلى باب المنزل ليهربو، وعندما وصلوه اكتشفوا انها قد أغلقتة بالمفتاح، تفقد "ماكس" المفتاح في جيبه ووجدته مازال في مكانه، وتساءلو إذا كيف أغلقت الباب؟!
ركضو راجعين واتجهو إلى القبو وأغلقوه عليهم لأنه أكثر أمانا لهم ، ف"سارة" ما زال صوتها في الأعلى.
دخلو القبو وأغلقوه عليهم،مضى وقت عليهم داخل القبو ولم يسمعو شيء .

فجأة سمعو صوت أنين قادم من بين
الصناديق في القبو ،تفقدوه ووجدوه جارهم
الذي أخبرهم أن يكفو عن إزعاجه ،
كان قد تلقى ضربة قوية في رأسه ، فجأة
تكلم وقال : (لقد تلبستها "مودا" وستقلتنا
جميعا)، سأله "ماكس" من هي "مودا"؟!
أخبره أنها) مشعوذة كانت
تسكن المنزل وقد قتلت الكثير من الناس
وأن أهل القرية كانوا يخافون منها وفي يوم
من الأيام وجدو جثتها أمام المنزل ولم يجرأ
أحد على الاقتراب منها وفي اليوم التالي لم
يجدو الجثة فقد اختفت).

عرف "ماكس" أن الرجل الذي أجرهم المنزل
قد خدعهم وأنهم وقعوا في ورطة فقد تعدوا
على منزل العجوز الساحرة.

سأل "ماكس" جاره إن كان هناك حل لنخلع
الرداء؟!، أخبره إن الحل الوحيد هو أن
يبحثوا داخل أغراضها عليهم يجدون شيئا
يبطل مفعول السحر.

بحثوا داخل القبو ليجدوا الأوراق القديمة
لكنهم لم يفهموها، أخبرهم جاره أنه يعرف
شخصا في القرية يستطيع قرائتها، ولكن
المشكلة هي الخروج من المنزل ف "سارة"
ما زالت تتربص بهم خارجا.

وجدوا خطة وخرجوا من المنزل واتجهوا نحو منزل الشخص الذي أخبرهم عنه جارهم، عندما وصلوه طرقتوا الباب لمدة طويلة ظنوا لوهلة أنه غير موجود وفجأة فتح لهم الباب، أخبروه القصة، وعندما فتح الأوراق استطاع قرائتها لكنها كثيرة ويلزمها وقت لقرائتها و"سارة" قد تؤذي سكان القرية، أخبرهم أن يعودوا إلى المنزل لمراقبتها وهو سيقوم بإحضار الأوراق إليهم ويجدون طريقة لإبطال السحر.

وافق "ماكس" و"لينا" على الرجوع للمنزل وأصر الطبيب الشاب على مرافقتهم، أخبره "ماكس" أنه قد أدى مهمته على أحسن وجه والان ليذهب للمنزل ويستريح.

رفض الطبيب ذلك وقرر أن يرافقهم، رجعو إلى
المنزل وعندما وصلو كان الباب مفتوحا ،
فاجئهم ذلك ولم يعرفو إن كانت حيلة من
"سارة (المتلبسة) أم أنها قد خرجت حقا ، قررو
الدخول لمعرفة ذلك ، وعندما دخلو المنزل
بحثو فيه ولم يجدوها ،عرفو أنها قد خرجت
بعدهم ، بحثو في كل مكان بجانب المنزل لكن
لا أحد ، وفجأة سمعو صوت صراخ قادم من
أحد المنازل المجاورة ، ركضو نحو مصدر
الصوت وعندما وصلو ذلك المنزل كان الباب
مغلقا من الداخل ،حاولو فتحه لكنهم لم
يستطيعو ، لاحت لهم نافذة مفتوحة من جانب
المنزل ، دخلو منها وعندما دخلو كانت الصدمة
التي لم يتوقعونها .

لقد وجدو جارههم على الأرض ميتا ، وقد قطع رأسه كان منظرا مرعبا جدا ، عرفو أنه من أفعال "مودا" ، خرجو من المنزل وبدأو يبحثون عنها خارجا وعندما خرجو اتجهو ناحية منزلهم ليجدو أنه مغلق ، إذا فقد عادت إلى المنزل ، ركضو إلى المنزل وفتحو الباب ، وأول ما وقع عليه بصرهم هو القروي الذي جاءوه بالأوراق وهو ممدد على الأرض ، خافو أن تكون "سارة" قريبة منه ، دخلو بهدوء متتابعين واقتربو من الشخص الملقى على الأرض .

وجدو الشخص الملقى على الأرض قد تم طعنه في الرقبة والدماء تسيل والأوراق قد تلطخت بالدماء .

كانت الأوراق حلهم الوحيد للنجاة ولإنقاذ سارة ، فجأة سمعو صوتها وهي تضحك في الأعلى ، إختبأو وبدأو يراقبونها كانت تسير وهي تحمل سكيناً في يدها ، كان منظرها مخيفاً جداً فثيابها ملطخة بالكامل من الدماء .

وقفو يراقبونها إلى أن وصلت باب المنزل ، وفجأة التفتت ناحيتهم وبدأت تقترب ، تصاعدت أنفاسهم وتسارعت دقات قلوبهم . كانت تسير نحوهم تماماً وفجأة رن الجرس ، ياإلهي ضحية آخر يقتل على يدها ، رن مرة ثانية وهي واقفة تحديقاً بالباب وكأنها لا تريد التراجع عن قتلهم ، وفجأة التفتت واتجهت نحو الباب .

كان الطارق هي أم الطيب الشاب فهو وحيدها
ولا تملك سواة فأباه قد توفي منذ سنتين ،
والشاب قد وعدّها بأنه لن يمكث طويلا في
منزل "ماكس" وأنه سيعود خلال ساعة، فتحت
"سارة" الباب بسرعة ورفعت يدها لطعن أم
الشاب ، عندما رآها الشاب وعرف أنها أمه صرخ
على "سارة" وركض نحوها لينقذ أمه ، ما إن
حاول إمساك سارة عن طعن أمه حتى تلقى هو
طعنة مباشرة فوق القلب .

سقط على الأرض ، ركض "ماكس" إليه وجلس
بجانبه يتأمله ويبيكي كانت أم الشاب تنظر إلى
طعن ولدها كان وحيدها والان قد قتلته
أخذت عمودا كان بجانب الباب وضربت
"سارة" على الرأس ، لتخر ساقطة على الأرض .

حاولت ضربها مجددا انتقاما منها لكن
"ماكس" نهرها عن ذلك ، شرح لها
"ماكس" و"لينا" كل شيء وأخبرها عن
القصة .

جلست تبكي وهي تعرف قلب الأبوين فقد
قتلت بنتهم الوحيدة وقد قتل كذلك ابنها
الوحيد ، فجأة إذ بالطبيب الشاب يفتح
عينيه ويقول : (امى هل انتي بخير)؟!
فرحت أمه كثيرا لأنه ما زال حيا، حملوه
وأخذوه إلى أحد الغرف لكي يضمده
جرحه، وبعد ساعة تذكر "ماكس" ابنته
"سارة" ونزل ليتفقدتها، وعندما نزل لم
يجدها فقد اختفت .

عاد مسرعا إلى الغرفة وأغلق الباب، أخبرهم أنها غير موجودة وقد اختفت ، فجأة إذ بصوت أقدام تقترب من الغرفة، بعد ثوان لم يعودو يسمعون صوت شيء فالخطوات بدأت تبتعد ، سألت "لينا" "ماكس" عن الحل لخلع الرداء وإبطال اللعنة ، لكنه أجابها بأنه لا يدري لكنه سيذهب إلى منزل الشخص الذي أحضرو له الأوراق عله يجد شيئا يساعدهم ، خرج "ماكس" بهدوء حتى وصل الباب وخرج، ركض نحو منزل القروي وعندما حاول فتح بابه لم يستطع فقد كان مغلقا ، كانت المفاتيح مع القروي الذي هو الان داخل منزل ماكس وتراقبه "مودا" .

عاد "ماكس" الى منزله ، فتح الباب ونظر لكنه لم يرها ، اقترب من جثة القروي وبدأ يبحث عن المفاتيح في جيوبه، وفجأة سمع صوتها تقترب ، أسرع واختبأ ، بدأ يراقبها ، اقتربت من الجثة وبدأت تجرها ناحية القبو . وعندما اختفت تبعتها "ماكس" وبدأ يراقبها من بعيد وعندما خرجت من القبو وابتعدت ، دخل إليه لكنه لم يجد الجثة، صدم (أين اختفت الجثة)؟!!

فجأة إذ بقطرات من الدماء تنزل عليه من الأعلى ، نظر ليرى الجثة معلقة في السقف ، حاول أن ينزلها لكن ذلك كان يصدر ضجة كبيرة بسبب السلاسل فقد تسمعها "مودا" (سارة المتلبسة).

بحث عن شى ليقف عليه حتى يخفف من
حدة الصوت لم يجد سوى صناديق قديمة ،
حمل أحدها ووضعها ليقف عليه ، لكنه سمعها
تقترب .

لكنها لم تكن "مودا" لقد كانت "لينا" ، سألتها
عن سبب قدومها فالخطر فى كل مكان ،
أخبرته أن حالة الشاب قد أصبحت خطيرة
وأنه يفقد الدماء بسرعة .

أخبرها أنه ما زال يبحث عن مفاتيح منزل
القروى فقطهى نجاتهم إذا وجدو شيئاً
يساعدهم داخل منزله .

ساعده "لينا" على إنزال البجثة وأخذ
المفاتيح ، خرجا من القبو واتجهت "لينا"
للغرفة وذهب "ماكس" لإحضار المساعدة .

عندما وصل المنزل ودخله بدأ يبحث في كل مكان عن شيء قد يكون القروي قد تركه خلفه عليه يساعدهم.

بحث كثيرا إلى أن وجد أوراقا على الطاولة كانت مكتوبة بالانجليزية وبإمكانه قرائتها، بدأ يقرأها ووجد إبطال اللعنة مكتوبا

فالقروي قد ترجمها قبل أن يذهب فقد كان يعرف الحل ولا يحتاج لحملها معه .

أخذ ماكس الأوراق ورجع إلى المنزل.

دخل المنزل بدون إصدار أي صوت واتجه

إلى الغرفة التي يتواجد بها الشاب وأمه

و"لينا" ، عندما وصل الغرفة لم يجد أحدا ،

فزع وانتابه الخوف على "لينا" وعلى الشاب

وأمه ،

بدأ يبحث داخل المنزل غرفة غرفة غير آبه
لما قد يحل به إن صادف "مودا" ، وبينما
يبحث داخل أحد الغرف سمع صوت بكاء ،
نزل بسرعة ، كان ذلك بكاء "لينا" .
كان الصوت يأتي من القبو تسلل إلى القبو
ليجدهم مكبلين ، والشاب على الأرض
والدماء تسيل ، و"مودا" تحمل السكين في
يدها وتندور بهم وتقول : (الان أذبحكم
قربانا ل"ميسا") ، وهو الاله الذي تعبد ،
فكر "ماكس" في طريقة لإنقاذهم وإمساك
"مودا" ليبطل اللعنة .
وبعد تفكير ملي وجد خطة لإمساكها .

كانت الخطة أن يقوم بجذب انتباهها ويقوم بالهرب لتتبعه ومن ثم يلقي القبض عليها، صرخ عليها (انتي أيتها المشعوذة الملعونة لماذا لا تحاربين إلا الضعفاء تعالي إلي واقتليني)، أغضب كلامه "مودا" واستشاطت غيظا وهي تكشر وتلوي رأسها ، اتجهت نحوه وركض عنها ، بدأت تتبعه والسكين في يدها ، دخل أحد الغرف وأغلقها عليه، بدأت تضرب الباب وتصرخ وتتالت ضرابتها إلى أن كاد الباب يكسر .

أخذت السكين وبدأت تضرب به الباب الخشبي استمرت في الضرب إلى ان أحدثت فتحة في الباب وأدخلت يدها وفتحت الباب .

دخلت إلى الغرفة وبدأت تبحث عن "ماكس"،
وفجأة أغلق الباب ، لقد كانت خطة "ماكس"
أن يوهما أنه دخل الغرفة وعندما تدخلها
يقوم بإغلاق الباب عليها وحبسها ، بدأت
تصرخ وتضرب الباب وتخرج يدها من
الفتحة لتفتحه، وكان "ماكس" يقوم بإرجاع
يدها إلى الداخل كلما أخرجتها ، لكنها هذه
المرّة أخرجت السكين وطعنته في الكتف ،
لكن ذلك لم يردعه وامسك بمعصمها وثناه
واقطع السكين من يدها ، فتح الباب
وأمسكها وقام بتقييدها على الكرسي .
بدأ ينطق بالكلمات التي تزيل اللعنة وبدأت
تصرخ وتكشر في وجهه وتعالَت صرخاتها
لتملأ المكان كله ، كانت صرخات مخيفة .

وبعد أن أكمل قراءة الكلمات سقط الرداء على الأرض ، وعادت "سارة" إلى طبيعتها وعانقت أباهما ، وعاد إلى "لينا" وأم الشاب وأطلقهم وحمل الشاب لأخذه إلى المستشفى لكن سيارته قد تحطمت بسبب الشجرة التي سقطت عليها بفعل العاصفة ، بدأو يبحثون عن أحد ليقلمهم إلى المستشفى وفي النهاية وجدوا أحد أفراد القرية الطيبين حملهم إلى المستشفى ، اتصل ماكس بالشرطة وأخبرهم عن الحادثة ، وجاءت إلى المكان وأجرو التحقيقات ، تبين بشهود القرية أن المنزل كانت تسكن فيه ساحرة وأنها كانت تقتل الناس وظهر أن ماكس وعائلته بريئة .

جاء أحد أفراد القرية إلى ماكس واعتذر
منه لتصرفهم السيء معه وكونهم لم
يقدموا له عون وترحيب ، طلب منه
"ماكس" أن يخبره القصة الكاملة لهذا
المنزل.

وهنا أخبره هذا الشخص :
(أن المنزل كانت تسكن فيه امرأة عجوز مع
ابنتها وقد قدما من المدينة ، وأنهما كانتا
تعيشان لمفردهما في المنزل وفي يوم من
الأيام مرضت البنت ولم تكن المرأة الأم
تملك سيارة فطلبت من أفراد القرية
مساعدها في الذهاب بها إلى المستشفى

...

لكنهم تماطلوا ، وفي النهاية ماتت
البنات من شدة المرض ، ومنذ ذلك الحين
وتلك المرأة تحقد على أهل القرية لكنها
لم تكتفي بالحقد فقط ففي يوم من
الأيام وجدوا أحد جيرانها مقتولا هو
وزوجته ، علموا أنها هي السبب ،
فذهب أشخاص إلى منزلها كي يطردوها
من القرية لكنها رفضت المغادرة وهددت
من يقترب منها بالقتل ، لم يتمكنوا من
الإقتراب منها ولكنها أصبحت تحت
المراقبة من قبلهم ، وعندما لم تستطع
الخروج من المنزل لجأت للسحر لقتل
الأشخاص والإنتقام منهم بأبشع الطرق...

كان في القرية شخص آخر يعرف السحر هو الآخر وقام بمحاربتها ، لكنها كانت صامدة ولم يؤثر بها كثيرا ، كانت كل يوم تغيب فيه الشمس تقوم بقتل أحد أفراد القرية ، وقد خافو على أنفسهم كثيرا ومنهم من غادر القرية ، كان ذلك الساحر يقوم بأعمال من أجل قتلها لكنها كل يوم تقوم أقوى من قبل وتقتل أبشع من ذي قبل .

أخبرهم الساحر أنه لكي يستطيع قتلها عليهم إخراجها من منزلها فهي داخله أقوى منه وهي خارجه

وجد أهل القرية خطة لإخراجها لكن ينقصهم
متبرع ليخرجها ، قرر أحد جيرانها التبرع
بإخراجها من المنزل وتكفل الساحر بقتلها .
كانت الخطة أن يقوم جارها بإلقاء تعويذة
أمام منزلها الذي قد يموت الشخص وهو
يحاول الاقتراب منه ، تسلل جارها والقى
التعويذة أمام منزلها ، سرى مفعولها
وخرجت المرأة العجوز من منزلها وهنا قام
الساحر بقتلها لم يشأ أهل القرية الاقتراب
منها لخوفهم وفي اليوم التالي اختفت
جثتها .

لم يجدوا لها أثرا وخافوا من دخول منزلها فقد
تكون ما زالت حية ولم تمت وقد تكون
ماتت وما زالت روحها في المنزل...

في أحد الليالي سمعو أصواتا داخل المنزل
كانت أصواتاً مرعبة، أصوات صراخ وعويل
كانت تبدو مرعبة ، أخافت الجميع عندها علمو
أن روحها ما زالت في المنزل وأنها ستنتقم
منهم أشد انتقام.

لم يدم أمان أهل القرية كثيراً بعد موتها
فروحها تتجول كل ليلة في القرية وتقتل
الناس ، كانت سفاحة لا تأبه لصغير ولا كبير ،
بل وكانت تستمتع بقتل الأطفال لتشفى غليلها .
وجد الساحر تعويذة لإنهاءها لكنها تحتاج إلى من
يمسكها ويقراً التعويذة عليها ، رفض الجميع
ذلك لأنه لا أحد يستطيع إمساكها إلا وقتلته

....

وفي يوم من الأيام وجد الساحر تعويذة
لحبسها داخل المنزل وقد كتبها في أوراق
وكان ينقصه متبرع ليدخل المنزل ويضعها
في أحد صناديقها، لم يجد سوى جارها الذي
نجا من محاولة قتلها له عدة مرات ليفعل
ذلك ، وبالفعل حمل الأوراق ودخل المنزل
ووضعها في الصندوق وخرج ، كانت محبوسة
حتى قدمتم أنتم للمنزل وأخرجتم الأوراق
التي تحبسها داخل المنزل لتنتقم هي من
الذين حبسوها فالشخص الذي أخذتم له
الأوراق هو الساحر الذي حبسها وقد أخذ
منكم الأوراق ليعيدها إلى الصندوق فلم يشأ
إخباركم خوفاً عليكم ، وجاركم الذي قتل هو
الذي دخل منزلها ووضع الأوراق...

والأوراق التي أخذت يا "ماكس" من منزله
هي الأوراق التي فيها تعويذة قتلها وقد
قتلتها بالفعل) ، هذه هي قصة المنزل
والعجوز الساحرة التي كانت سببا في شقاء
أهل القرية حتى أنهيتموها أنتم للأبد .
شكره "ماكس" وأخبره أنهم سيغادرون
القرية ويتركونها لهم ، لكن أهل القرية أبو
ذلك وطلبو منهم البقاء حتى انتهاء العطلة .
تزوج الطبيب الشاب "سارة" وأنجب منها
بنتا كالقمر ، وعاشا معا . عادت عائلة
"ماكس" إلى المدينة وقد مرو بتجربة كادت
تودي بحايتهم لكنها كانت أيضا درسا قاسيا
لهم .

النهاية

